الرد على قدم عمر الارض من دليل

شلالات نياجرا الجزء الاول

Holy_bible_1

الكتاب المقدس لاغم انه لا يذكر صراحة الرقم ولكن نفهم منه ان عمر الارض من 6000 الي 7500 سنة تقريبا اما علماء التطور يقول ان عمر الارض هو 4.6 بليون سنة تقريبا والفرق بالطبع بينهم كبير جدا فهو 800000 ضعف.

ويميل علماء التطور الي جعل عمر الارض كبير جدا وهذا لان التطور يحتاج الي زمن طويل جدا لكي يحدث بخطواته البطيئة واختياره العشوائي للطبيعة.

وتكلمنا عن ادلة قصر عمر الارض وايضا الرد على ما يدعوه انه ادلة قدم الارض واتضح انها ادلة على قصر العمر.

اول من افترض قدم عمر الارض بادلة هو ليس عالم حفريات ولا عالم اثار ولكن هو المحامي

تشارلز ليال Charles Lyell

(1797 م الي 1875 م) الذي كان هدفه من هذا اثبات خطأ الكتاب المقدس.

وهو محامي بريطاني ورغم هذا يعتبروه اب لعلم الجيلوجيا رغم انه ليس تخصصه

They consider him the father of the science of geology

سنة 1830 أنتج كتاب مبادئ الجيولوجيا

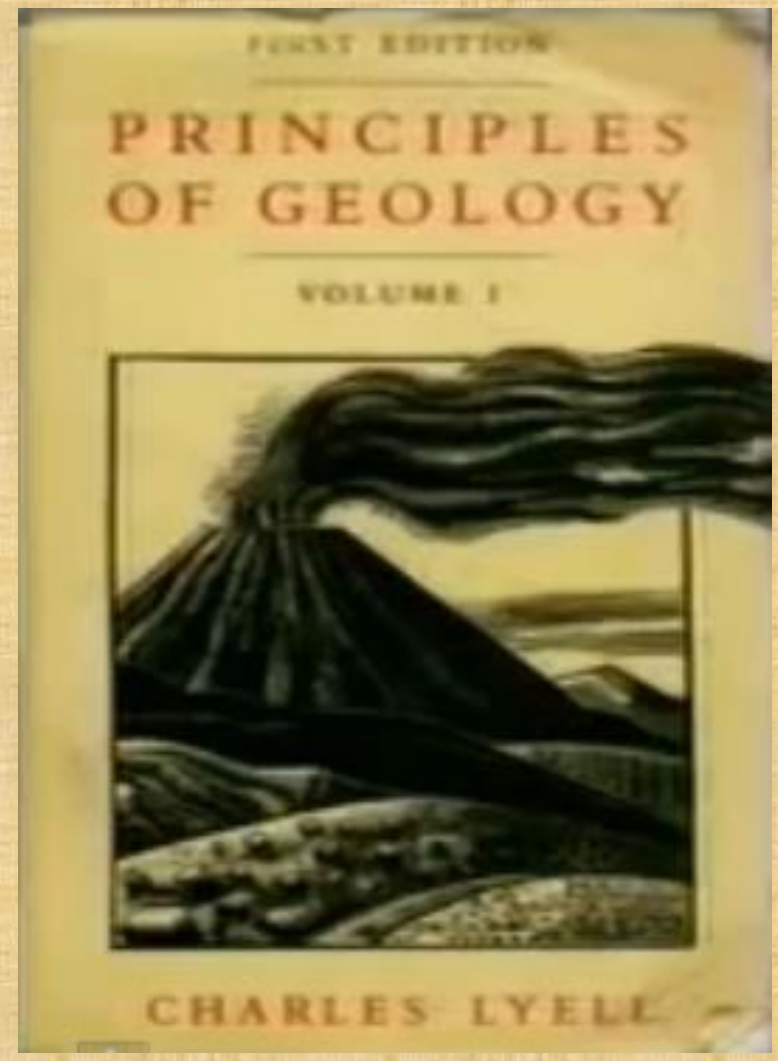

الذي في هذا الكتاب اظهر كره شديد للكتاب المقدس ويلقب الكتاب بطريقه غير مباشره باسم

التعاليم القديمة

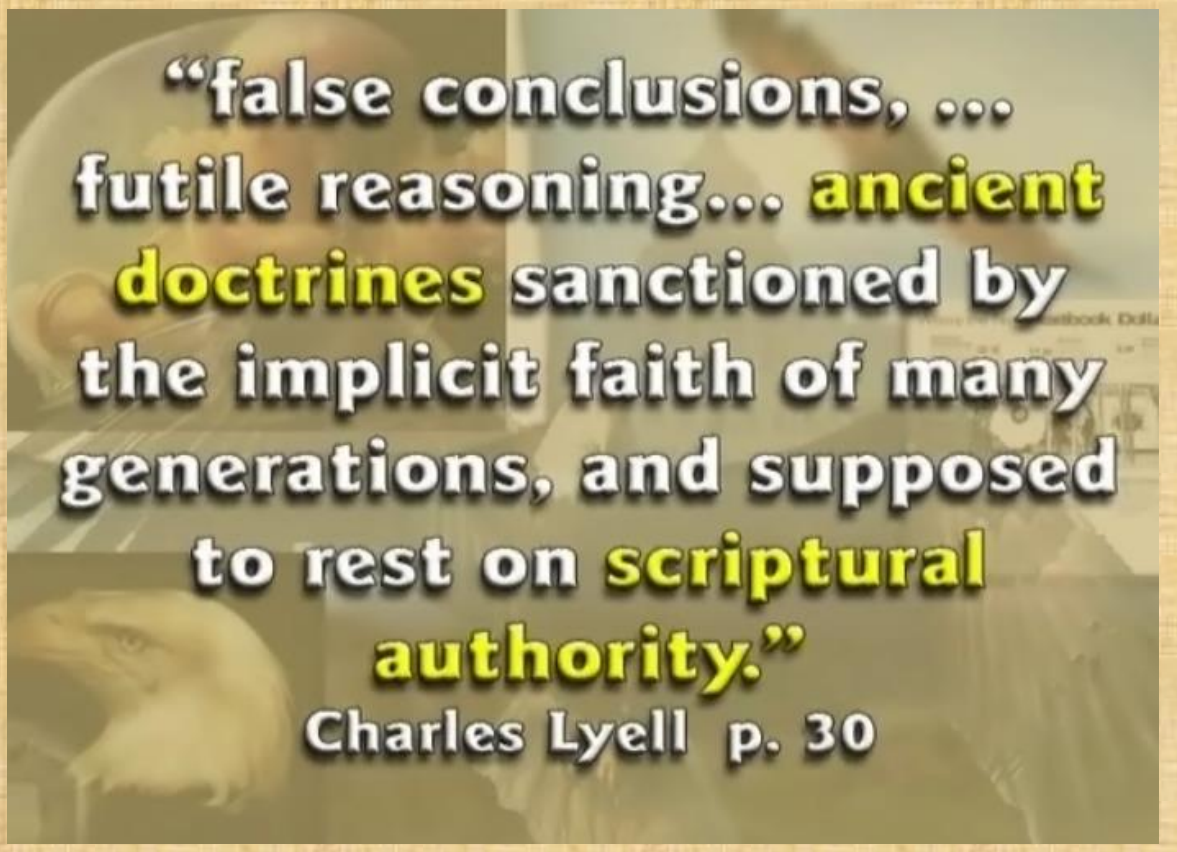

ووصف المؤمنين بالاديان انهم متحاملين

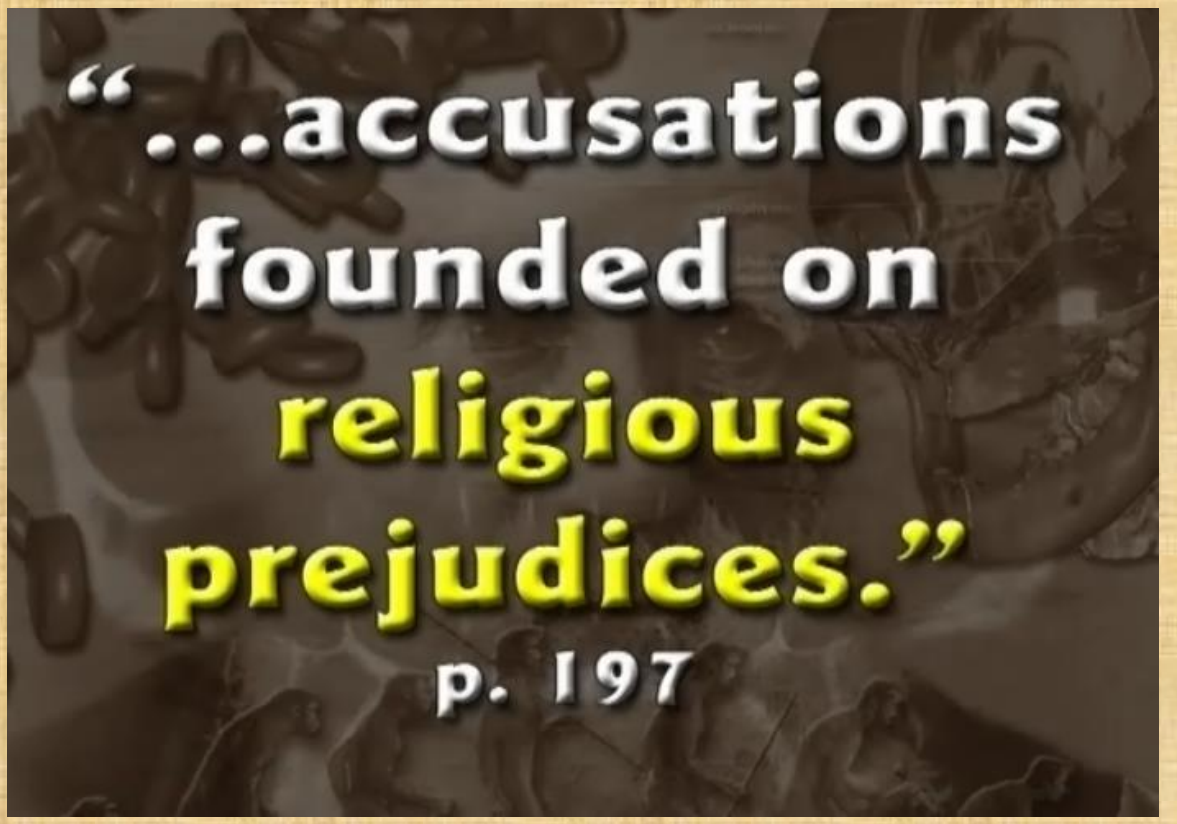

وعمي لاجل القادة

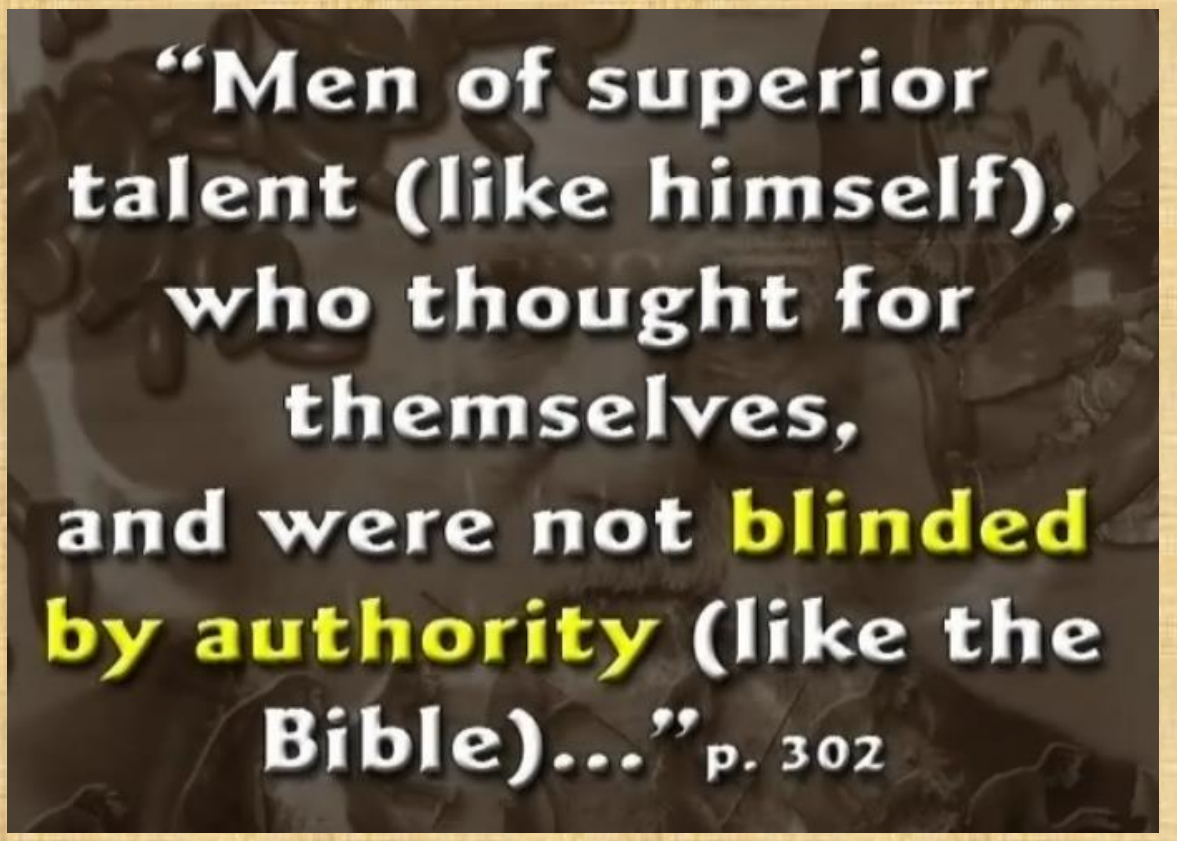

ولكنه كان يركز علي ما يدعي انه علم وهو طبقات الارض وافترض فيه اول شيئ هو القدم ليثبت ان الكتاب المقدس خطأ. تشارلز لايال كان هدفه استبدال اعمار الكتاب المقدس بهذه الفرضية

هذا ما اعلنه ان الحاضر هو مفتاح الماضي

The present is the key to the past.

ولكن المسيحيين قبل وبعد ايال نؤمن ان الكتاب المقدس هو المفتاح للماضي

The Bible is the key to the past.

لان الكتاب المقدس بالاضافة الى قيمته الروحية هو ايضا كتاب تاريخي صحيح.

فما نراه الان ليست هي ظروف الماضي وليست مفتاح الماضي وبخاصه ما قبل الطوفان والذي يخبرنا عن هذا هو الكتاب المقدس. فمن يتخلي عن هذا المبدا سيسقط في الفكر الالحادي بكل سهوله

وما اخفاه تشارلز لايال وظهر في رسائله هو الاتي

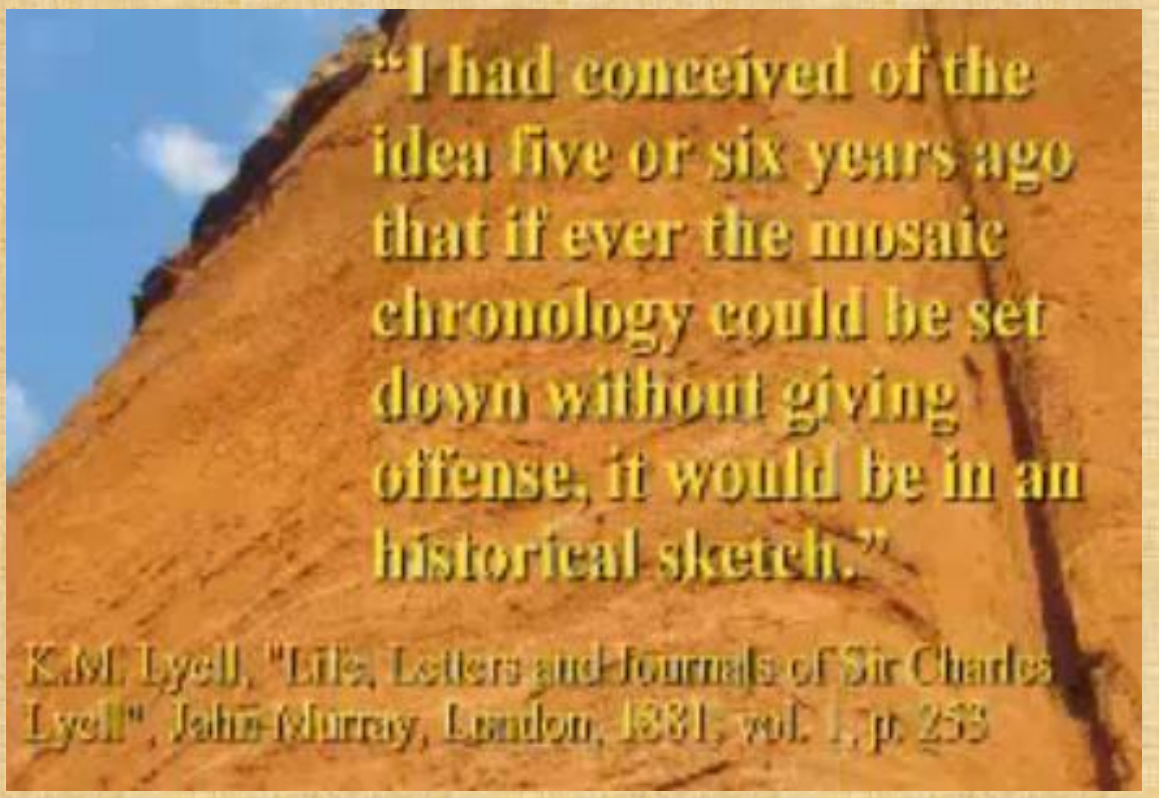

اتت الي فكره منذ 5 او ست سنوات مضت وهي لو استطعت ان اهدم التاريخ الموسوي بدون ان اضايق المسيحيين هذا سوف يكون تحول تاريخي.

فهذا يوضح ان هدفه من كل هذه الادعاءات الكاذبة التي قدمها هو اثبات ان كلام موسى خطأ.

هذا الرجل كان بالحقيقة يكره الكتاب المقدس وبشده وكان يقول انه يريد ان يحرر العلم من موسى

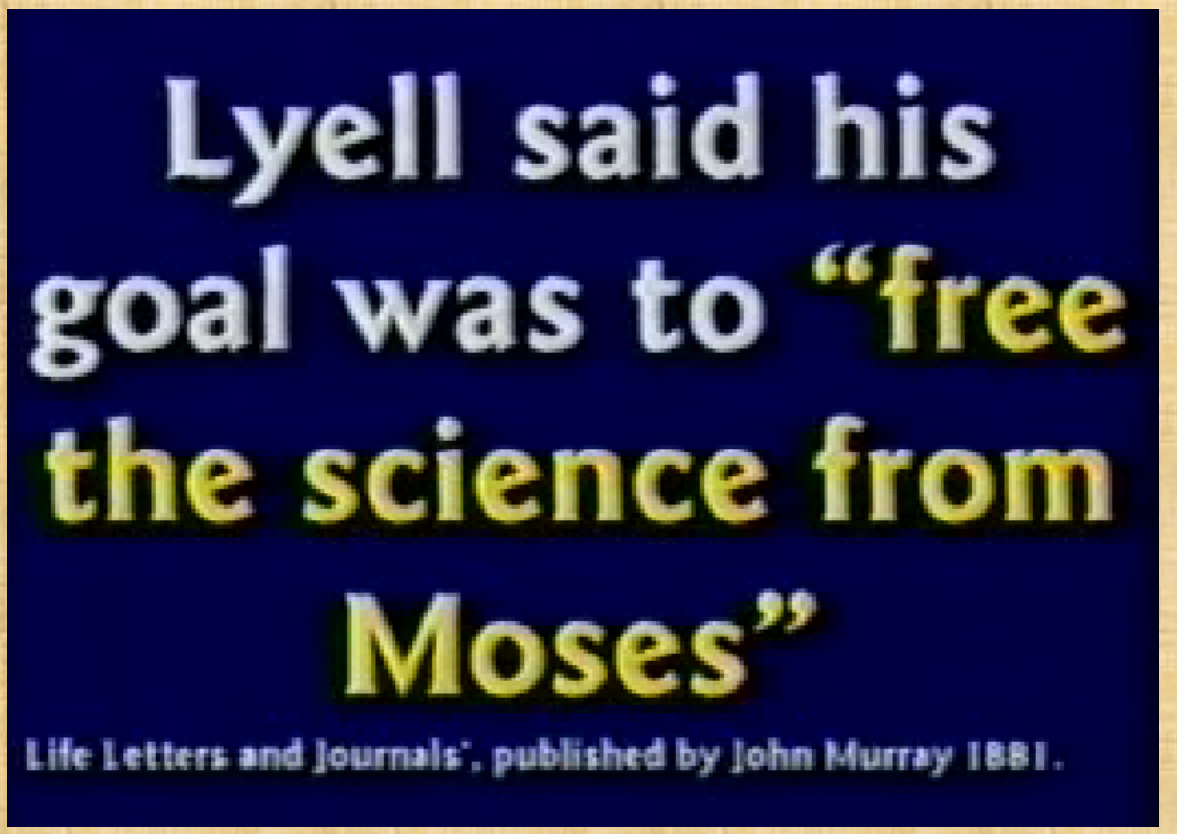

اي ان هذا الرجل لكي يصنع تاريخ جديد هو كان هدفه هدم التاريخ الذي تكلم عنه موسى

فهو كان هدفه ان يثبت ان هذا خطا بدون اعلان انه ضد الكتاب وبدون ان يخسر المسيحيين

بمعني لو احد اتي وقال لمسيحي ان الكتاب المقدس مخطي في التاريخ المسيحي سيرفض كلامه مباشره. ولكن لو اتي احد لمسيحي بسيط يقول له روعة العلم والأبحاث العلمة ويبهره بها ويقول له يوجد ادله قويه علميه علي قدم عمر الارض وحاول ابهاره بالعلم ولم يكلمه علي الاطلاق عن الكتاب المقدس والمسيحي اقتنع بكلامه, هذا المسيحي بدون ان يدري جيدا قد انهدم عنده الثقه

فيما يقوله في الكتاب المقدس, هذا المسيحي فيما بعد عندما يدرس الكتاب المقدس ويكتشف ان الكتاب قال ان عمر الارض قصير ثقته ستتزعزع في هذا الكتاب ويضعف ايمانه تدريجيا ويترك الايمان وحتي لو لم يترك الايمان سيكون ضعف جدا لو انصدم باي امر اخر كتجربه او معلومه اخري او غيره سيترك الايمان وهذا لا يوجد فيه لا اضطهاد ولا هرطقات ولا غيره بل فيه حرب خفيه شيطانية مستتره بعلم كاذب بدون اي كلام عن الكتاب المقدس مباشره وهذا ما حذرنا منه الكتاب المقدس

رسالة بولس الرسول الأولى إلى تيموثاوس 6: 20

يَا تِيمُوثَاوُسُ، احْفَظِ الْوَدِيعَةَ، مُعْرِضًا عَنِ الْكَلاَمِ الْبَاطِلِ الدَّنِسِ، وَمُخَالَفَاتِ الْعِلْمِ الْكَاذِبِ الاسْمِ،

فالكتاب المقدس يشجعنا على العلم والمعرفة وتفتيش الكتب ولكن يحذرنا من العلوم الكاذبة المضلة.

فكان تشارلز لايال يبحث عن دليل لإثبات خطأ الاعمار في الكتاب. وبحث عن شيء له معدل الان بطيئ يقدر ان يبنى عليه انه نفس المعدل في الماضي فيكون قديم. فنظرية تشارلز هي التي تسمي

uniformitarianism الحاضر مفتاح الماضي. التي تبناها عن جيمس هوتون.

والتي يفترض فيها ان الامور التي تحدث يومية هي التي شكلة وجه الارض. وهذا لكي يرفض الطوفان ويثبت عدم حدوثه. وبالطبع حدوث الطوفان يلغي كل نظرية تشارلز لان الطوفان كان له تاثير مهم في تغيير جغرافية الارض

وهو الذي قدم دليل من عمر شلالات نياجرا Niagara falls الموجودة بين امريكا وكندا وهو موضوعنا اليوم.

اهمية هذا الدليل انه يعتبر اول دليل قدم على قدم عمر الارض وخطأ الكتاب المقدس وهو اول دليل كذب في سلسلة اكاذيب علوم التطور وهو واحد من اهم الادلة (مع الاخاديد) التي اقتنع بها المبشر المسيحي تشارلز دارون عندما قراء كتاب تشارلز لايال مبادئ الجيولوجيا وبعدها افترض فرضية التطور الكبير.

والذي لا يعرفه الكثيرين ان هذا يصنف أحد الادلة المهمة التي تدفع بعض المسيحيين في الغرب لترك الكتاب المقدس حتى الان

Taylor, I. In the Mind of men, 4th ed. Pp 81-84

فتشارلز ليال ارتحل كثيرا بحثا عن دليل يثبت به خطأ الكتاب المقدس في الاعمار وعندما اتى الي شلالات نياجرا سمع انها تتأكل سنويا في شلال Horseshoe (لان شلالات نياجرا ثلاث مقاطع اكبرهم هورسشو). فقام بافتراض ان معدل تاكل شلالات نياجرا انها بمقدار قدم في السنة وهذه المعلومة هي نقلها بغير امانة عن أحد المرشدين في منطقة شلالات نياجرا الذي أخبره ان معدل

تآكل منطقة الشلال هي تقريبا 3 اقدام في السنة لانه عاش 40 سنة في المنطقة وتأكلت على ما يعتقد بمقدار 45 متر او 150 قدم تقريبا

Henry Rodgers, On the Falls of Niagara, *American Journal of Science and Arts* (New Haven), xxvii: 326–335, January 1835

ولكن تشارلز شعر انه رقم مبالغ فيه فافترض انه قدم واحد (الي 16 بوصة) في السنة. هذا هو مصدر تشارلز هو فرضية لا اساس علمي لها فيما بني عليه فهو فقال ان بمعدل قدم في السنة ولان المسافة بين المسقط الي كوين ستون Queenston هي 11 كم او 35000 قدم فيكون عمرها 35000 سنة وقدمه كدليل واضح قوي على خطأ الكتاب المقدس في طبعة اخرى من كتابه مبادئ الجيولوجيا الذي كان اصدره سابقا. ولكن كلامه غير صحيح فهو لم يقيس لمدة عدة سنين التاكل ويقدم معدله بطريقة علمية ولم يبحث في التاريخ عن نقاط في شلالات نياجرا تعطي عمر صحيح واكتفي بفرضيته الخطأ فقط وخدع بها كثيرين. بل هو حتى لم يمشي مع كلام من قال له 3 اقدام ولم يقدم اي تفسير علمى لماذا اختصر من 3 قدم الي قدم في السنة.

في البداية في هذا الوقت كان صعب الوصول الي شلالات نياجرا فلم يتمكن الكثيرين من دراسته بانفسهم فلم يكذب أحد تشارلز لايال.

ولكن الادلة على خدعته بدات تظهر فظهر ان تشارلز لايال اهمل تقارير ارسلت له من مستر بلاك ويل Mr Blackwell نقلا عن محليين بجوار نياجرا يشرحوا ان معدل التأكل هو اكثر من 3 اقدام في السنة ولهذا ما قاله ان عمرها 35000 سنة خطا وهو اقل من 12000 سنة بكثير

ولكن لأنه كان يبحث عن دليل يؤيد كلامه عن قدم العمر رفض هذا لأنه غير مناسب لفكره وغرضه الشرير واعلن في كتابه فقط عمر 35000 سنة

Henry Rodgers, On the Falls of Niagara, *American Journal of Science and Arts* (New Haven), xxvii: 326–335, January 1835.

Larry Pierce, Niagara Falls and the Bible

ثانيا الدراسات التي بدات من سنة 1842م الي 1927 وبعدها وضحت ان الحد الأدنى لمعدل التآكل هو 5 قدم في السنة وليس قدم

In the Minds of Men, 4th ed p. 356

وايضا اتضح ان هناك صور قديمة لشلالات نياجرا منذ سنة 1677 مثل صورة هنيبين الشهيرة hennepin niagara falls من أوائل من رسموا هذه الشلالات

هينيبين وهو مستكشف فرنسي وهو رسم خريطة لشلالات نياجرا ما بين سنة 1677 الي 1678 م ومقارنتها بصورة 1842 م ووجد ان المسافه هي تساوي 1148 قدم قد تم تراجعه بمعنى انه يتاكل بمعدل 7 قدم في السنة قبل ذلك فيكون حسب مقاس لايال طول الشلالات وهو 35000 قدم (او 11 كم) فعمرها اقل من 5000 سنة. ومع وضع الاعتبار ان المعدل يتناقص فهو في الماضي كان اعلي بمعني انها اقل من 5000 سنة بكثير.

EARLY VIEWS OF NIAGARA FALLS

HENNEPIN'S FIRST KNOWN VIEW 1697

AN ARTIST'S FANTASTIC CONCEPTION OF BEAVERS BUILDING DAMS BELOW NIAGARA PUBLISHED IN 1702

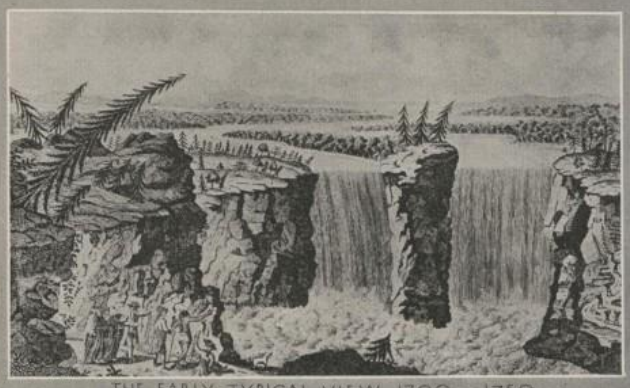

THE EARLY TYPICAL VIEW 1700—1750

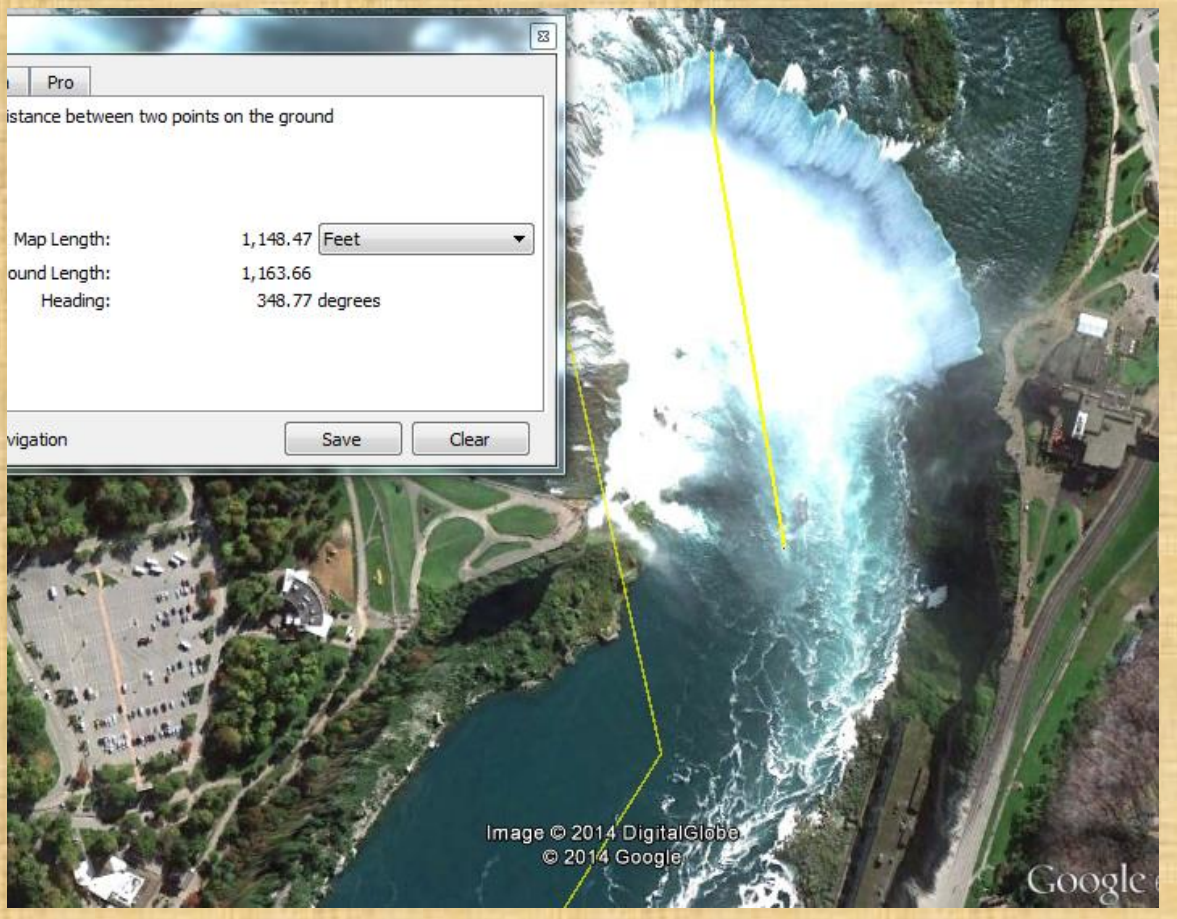
Pro
istance between two points on the ground
Map Length:
1,148.47
Feet
ound Length:
1,163.66
Heading:
348.77 degrees
vigation
Save
Clear
Image © 2014 DigitalGlobe
© 2014 Google
Google

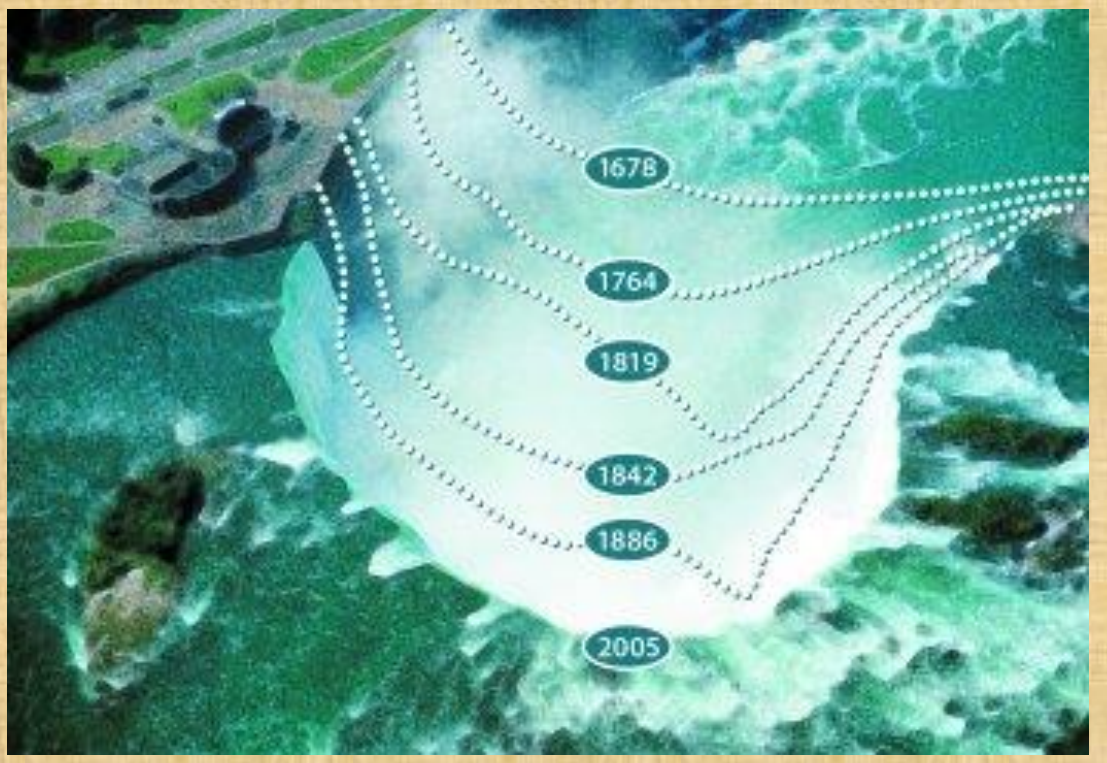
1678
1764
1819
1842
1886
2005

بل من صورة تشارلز لايال نفسه

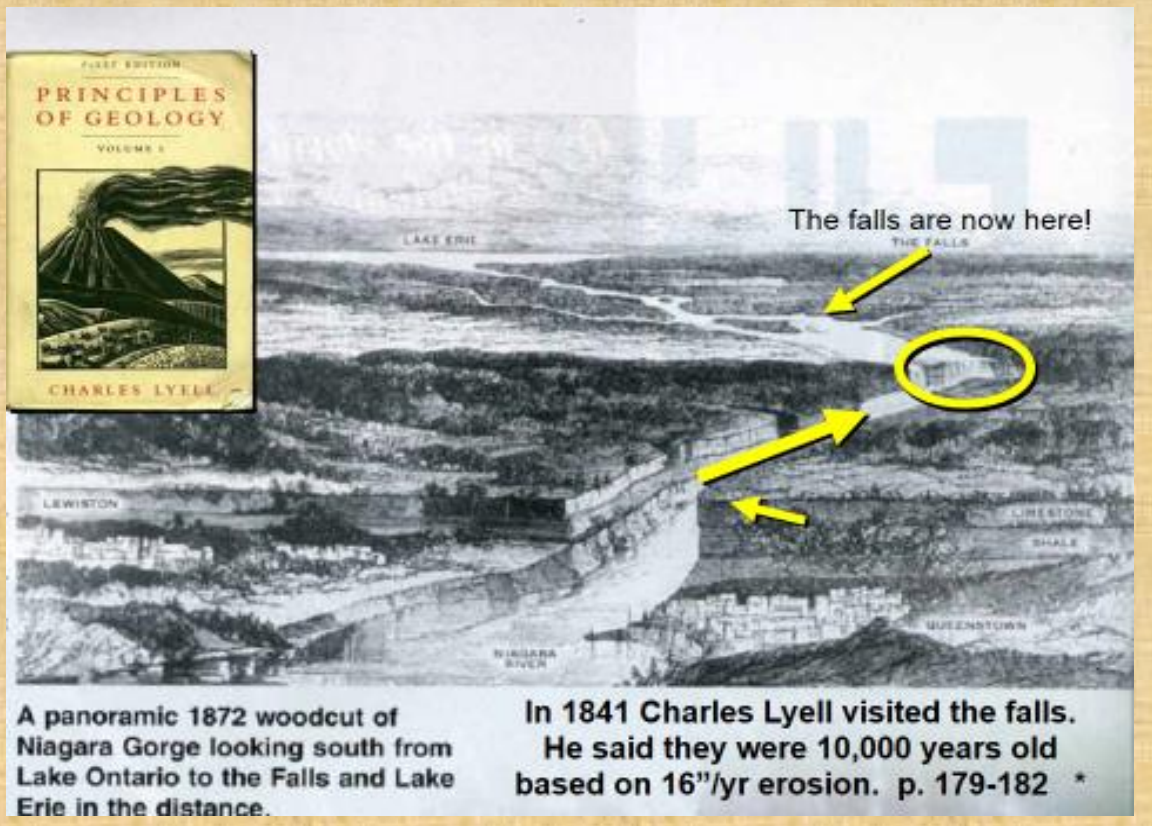

A panoramic 1872 woodcut of Niagara Gorge looking south from Lake Ontario to the Falls and Lake Erie in the distance.

In 1841 Charles Lyell visited the falls. He said they were 10,000 years old based on 16"/yr erosion. p. 179-182 *

وبمقارنتها حاليا

وجد ان معدل تاكل شلالات نياجرا هي في البداية من 11 الي 15 قدم في السنة كمتوسط وقل بعد ذلك الي 7 اقدام في السنة ولكن حاليا قل المعدل في اخر السنوات ووصل الي 5 قدم في السنة حاليا ويتناقص

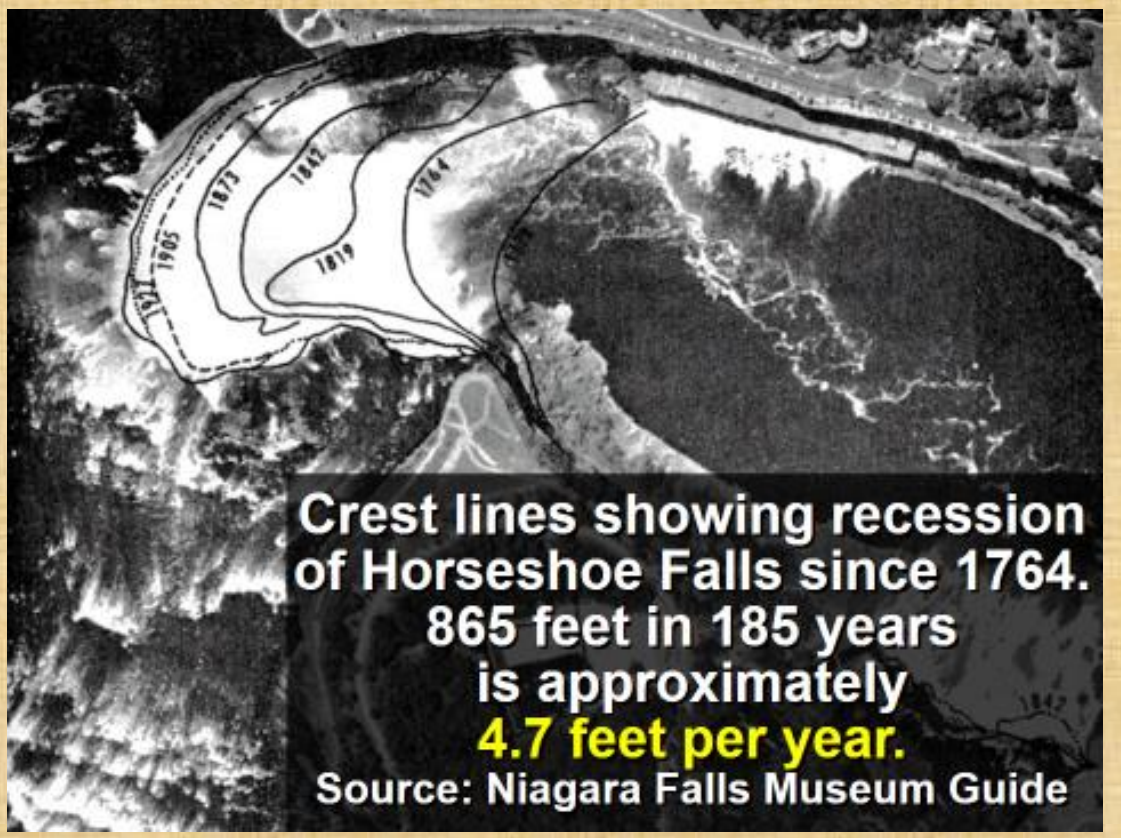

فهي في الماضي كانت أسرع بكثير من ذلك اي ان عمر الشلالات ليس 35000 سنة ولكن تقريبا 4000 سنة

والمجد لله دائما